

ختمه محبه

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. سألت نفسي سؤال في آيات بتمر علينا في كتاب الله عز وجل - [00:00:28](#)

مجرد ان احنا بنفهمها بتتفجر انهار المحبة في قلوبنا يعني مثلا لما تسمع قول الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:00:43](#)

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا احنا بعضنا من من خطابات دعوية معينة بقى عنده تصور ان ربنا يريد ان هو يهلكنا يريد يعذبنا فصار عندنا مفاجأة ان احنا نسمع ان هو يريد ايه - [00:01:06](#)

يريد ان يتوب علينا. يعني يعني مش يريد انه يتوب عليك يريد كده حتى سبحانه الله لما لما شرحنا الايات بتاعة الصوم في القرآن الكريم فكنت بقول عنها وصف كده كنت بقول ده تكليف بالتخفيف - [00:01:32](#)

يعني ربنا مش خفف عنك ده فرض عليك انك تخفف عن نفسك تكليف بالتخفيف فانت عندك تصور يعني هو مش متخيل ان ربنا ده ايه؟ يريد فعلا انه يتوب علي ويريد انه يرحمني ويحب انه يرحمني - [00:01:52](#)

ويريد يعني ما عندوش التصور ده لدرجة ان بعض الدعاة بيقص ان كان في شاب هم كان في درس في المسجد شبه يعني بيمر برة المسجد كده فسمع الامام وهو بيقراً - [00:02:11](#)

عن الله سبحانه وتعالى وهو الغفور الودود فدخل كان فيه درس بعد الصلاة فيقول دخل سأله الشيخ قال له هو ده قرآن يعني اللي انا سمعته ده قرآن قال له ايوه قرآن. قال له يعني هو ربنا كده فعلا - [00:02:26](#)

قال له ايوه ربنا كده فعلا يعني هو مش من كتر الصورة اللي صدرت له عن الله مش قادر يتصور ايه ان ربنا ممكن يكون ايه يعني غفور مش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة يعني لا يمل حتى نمل - [00:02:55](#)

مش قادر يتصور ان ربنا بيتودد لنا زي انت كده مسلا بتحب ابوك بتحب امك بتحب زوجتك بتحب اخوك بتتودد له ها اتكلموا كويس واتعاملوا كويس مش قادر يتصور ان ربنا بيتودد لنا - [00:03:16](#)

وان مسلا كونه اعطانا عين واعطانا سمع واعطانا رجل وانه بيرزقنا ان ده تودد منه لنا ويفرج كروب انه بيتودد لنا طب يعني هو انا مين عشان يتودد لي اصلا يعني - [00:03:31](#)

انا ما ينفعش اكون محل ما وده ما هو انا ما ينفعش اكون محل مودته. ما هو في الغالب اللي بيود ده بينتظر ايه؟ شيء بينتظر حتى انك تقابل الود بود - [00:03:46](#)

بس هو مش منتظر منك اي حاجة. ما فيش حاجة من عندك لو يعني مهما اطعت ما هينفعوش بحاجة. ومهما عصيت برضه مش هيفضل بحاجة يعني واللي بيتودد ده بيتودد لحد يستاهل يتودد اليه - [00:04:01](#)

انما مسلا انت في بعض البشر مننا تلاقيه بيعامل واحد كويس بيعامل واحد مش كويس تقول له مش تعامله كويس ليه؟ يقول لك طب ليه؟ ده انا قلت له وبيعمل ده دايم دايم تاعبني - [00:04:16](#)

دايم مش سامع كلامي اتودد اليه ازاى فانت تتصور احنا مع الله ايه احنا مش محل تودد ما ما ينفعش يتودد اليه هنا اصلا باي صورة

من الصور اصلا لا ربنا ينتزر منا حاجة ولا ربنا يخشى منا حاجة - [00:04:27](#)

ولا احنا اصلا اللي هو بقى على الايه؟ على الفرازة زي ما بيقلولوا اللي نستاهل ان الله سبحانه وتعالى يتودد الينا فانت لما تعرف لو هو لما يقول لك ان هو ودود - [00:04:45](#)

وانه بيتودد اليك واضح لما الله سبحانه وتعالى يقول لك ان هو يريد ان يتوب عليك ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يقول لك ان هو يريد انه يخفف عنك - [00:04:55](#)

يريد الله ان يخفف عنكم عارف انت زي مسلا ايه تخش امتحان شفوي وتلاقي الراجل اللي بيمتحنك يقول لك يا ابني انا عايز انجحك يعني في ناس تخش عليه امتحان الشفوي عايز ايه - [00:05:15](#)

يسقطك وفي واحد عايز يختبرك يشوفك يعني انت مستواك ايه وهيديك على قده تمام كده؟ وفيه واحد تاني يقول لك ايه انا عايز انجحك قل لي كلمة انجحك عليها واضح؟ تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ بيقول لك والله يريد ان يتوب عليكم -

[00:05:30](#)

العفو احب اليه من العقاب والرحمة احب اليه من العذاب هو بيقول لنا كده رحمته سبقت غضبه فهو بيقول لنا كده يريد انه يتوب علينا يعني شف يقول لك انه يريد ان هو يتوب عليك وتلاقي - [00:05:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيوصف لك فرحه بتوبتك حاجة لا تتصور اصلا يعني يبقى الواحد مقص مقصر وعاصي وبعيد عنه سبحانه وتعالى وبعدين يقول لك انه يريد ان يتوب عليك. وبعدين يبشرك وهو الذي يقبل التوبة ايه؟ عن عباده. ويقول لك انه كمان يعفو عن السيئات يمحوها - [00:06:16](#)

يمحو السيئات دي وكمان لما تتوب يفرح بك فرح لا تتصوره هو بيقول لك كده عن نفسه يقول لك والله يريد ان يتوب عليكم في حين ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا ايه - [00:06:40](#)

عظيمة يقول لك يريد الله ان يخفف عنكم انت متصور ان ربنا بايه شفي عند الاصل التخفيف تلاقي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه - [00:06:59](#)

يعني لما يرخص لك رخصة يحب ان انت ايه تأتيتها والنبي يقول للصحابه فاقبلوا رخصة الله يرخص لك يخفف عنك ويوصلك خبر انه يحب ان انت تأتي رخصه ويوصلك خبر ان انت ينبغي ان تقبل رخصتك. رخصته سبحانه وتعالى - [00:07:21](#)

وسبحان الله يقبل منك شكور يقبل منك ايه؟ القليل من العمل وغفور يغفر لك الكثير من الزلل يريد الله ان يخفف عنكم حتى اللي انت متصوره انه شديد عليك ده ربنا بيخفف عليك به - [00:07:49](#)

اه والله لان الطاعات دي ينابيع سعادات انت بتبقى بتضج بانك بتصلي وشايفه تكليف ودي منة من الله سبحانه وتعالى تخفيف من الله عنك والله بجد تخفيف من الله عنك - [00:08:14](#)

كنت بقول للناس حتى لو كنت بقول لشبابنا الصغيرين واطفالنا كده اقول له اكرر حد بتحبه في الدنيا مين من البشر؟ يقول لي مسلا احب والدي اقول له طيب تحب تقعد قد ايه معه في اليوم - [00:08:37](#)

يقول اقعد معه اربعة وعشرين ساعة اقول له طيب لو هو قال لك خلاص يا سيدي انا هديك خمس مواعيد في اليوم كل ما عاد منهم نص ساعة تقعد معي فيه - [00:08:53](#)

طب اقعد اعمل ايه؟ تكلمني تقول كل اللي انت يعني مضايكك اللي مزعلك. طب وبعد ما اقول هجتهد في ان كل الحاجات اللي نفسك فيها حققها لك وكل الحاجات اللي مزعلاك ايه - [00:09:12](#)

احاول احلها لك هتفرط في فرصة من دي ابدأ لو بصيت للصلاة كده اتدرك قد ايه هي نعمة من الله انت مش بتلقى في الصلاة انت مش بتلقى ابوك ولا امك ولا حد بتحبه - [00:09:25](#)

انت مش هتحب حد كما تحب الله وبص محدش هيحبك زي ما ربنا بيحبك طيب انت بتقعد مع البشر تناجيهم ممكن تبقى قاعد مسلا بتتكلم مع حد من البشر بس هو مش معك. يعني ممكن يكون معك بجسمه بس مش معك بقلبه مش مركز معك - [00:09:48](#)

ونركز معك هيسمعك كم مرة مرة في الثانية في الثالثة يضج بك طيب لما يسمعك يملك لك ايه ما يملككش حاجة لذك ازاى لو
فهمت الصلاة كده تشكر ربنا على الصلاة - [00:10:07](#)

ما تشوفهاش بقى من زاويتها اللي ما ينبغيش انها تتشاف منها تشكر ربنا على الصلاة فالتكاليف تخايف هي مش تكاليف ده بالعكس
ده ربنا يريد ان هو ايه؟ يخفف عنك ايه؟ بها - [00:10:33](#)

انت فلوسك النهاردة يا عم اشتغلت وحوش وبقي معك اخر السنة ميت الف جنيه مرت عليك السنة والميت الف بقت متين الف
الميت الف ولا المتين الف دول ما فيهمش جنيه شبهة - [00:10:53](#)

ما فيهمش جنيه من شبهة ضامن الميت الف او المتين الف دول اتنظروا لك كم مرة لو انت في تجارة ولا في شغل ولا في حاجة ده ما
شاء الله وبيكسب ورايح وجاي ولا في عيادة ولا في مشروع - [00:11:11](#)

اتشافوا اتنظروا كم مرة يعني فيهم افات تخليهم مهددين بانهم ايه يا بيدو فيفرض عليك تطلع منهم ربع العشر اتنين ونص في المية
ليه عشان تظهر الموجود وتنميه تعمل ايه - [00:11:30](#)

تظهره ما هو وارد يكون فيه تظهره وتنميه عشان تحافظ عليه في الحقيقة بس اللي ما بيهمش يشوفها ايه مطلع واتنين ونص في
المية وبتاع مش بيهمش ان التكليف تخفيف - [00:11:58](#)

بيهرب منها رغم ان هو احوج ما يكون اليها ان ازاى تظهر له المال القائم ده وتنميه عشان كده سمى سمى العبودية دي ايه سماها زكاة
ما هي الزكاة يعني طهارة وايه - [00:12:19](#)

ونماء وسمى العبودية اللي اتكلمنا عنها من شوية سماها ايه صلاة لان الصلاة صلة الصلاة اتصال في الحقيقة انت لما تبص عالموضوع
تجد ان هو لا ده مش تكليف. ده في الحقيقة - [00:12:37](#)

تخفيف يخفف عنك يعني شف الم نشرح لك صدرك ها ووضعنا عنك ايه وزرك الوزر اصلا في اللغة هو العبء الثقيل كم عليك هموم
صدرك باع لك هموم يعني لا حصر لها - [00:12:56](#)

مهموم بكل حاجة مهموم بصحتك ومهموم بزوجتك ومهموم بعيالك ومهموم ببيتك ومهموم بشغلك مهموم بكل ومهموم بمهموم بكل
حال يعني جوانب الهم لا حصر لها في حياتنا كتير قوي حاجات تستجلب لك هم - [00:13:21](#)

والله سبحانه وتعالى يقول لك يبشرك انه يضع عنك ايه؟ وزرك. واعظم هذه الهموم الذنوب لذلك استعير لفظ الوزر للتعبير عن الاليه
عن الذم لانه اثقل الهموم والاوزار وربنا يقول لك انه هيضع عنك وزرك - [00:13:43](#)

ويبشرك انه وضع عنك وزرك وانه يرفع عنك همك سبحانه الملك فلذلك انت لما تسمع ربنا بيقول لك كده عن نفسه تسمع ربنا بيكلمك
عن نفسك كنت بقول في بعض الدعاة والمشايخ مسلا زي الشيخ يعقوب ربنا يحفظه - [00:14:08](#)

تجد ان كتير منا يحب يسمعه. ليه؟ يقول لك حاسس انه عايش معي يعني يمكن اغلبنا في واقع الالتزام هي في الغالب حاجات
بايه؟ ما يقال لك الا ما قد يعني في الغالب سنن بتجري وكل واحد - [00:14:35](#)

فتلاقي الشيخ كانه ايه عايش معي. ما تقولش مش عارف هعمل ايه وهغض بصري ما هتغضش ولا تعمل يعني ايه؟ حاسس ان كان
حد بيايه عارفك فتلاقي نفسك انت حابب تسمعه كتير لان حاسس ان حد ايه - [00:14:52](#)

عارفك تجد مسلا بعض الدعاة اللي هم انت ممكن تكون نشأت معه تبقى عارف انه عارفك تحب تاخذ رأيه عن غيره الله سبحانه
وتعالى في طول القرآن وعرضه مش بيقول لك انه عارفك - [00:15:08](#)

بيقول لك ان ما حدش اعلم بك منه ولا حتى نفسك التي بين جنبيك يقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يقول لك هو اعلم
بكم اذ انشأكم من الارض - [00:15:25](#)

واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قصتك كاملة مش مع حد الا مع الله قصتك كاملة مع الله فقط
مش معك انت حد - [00:15:45](#)

يعني في امور في قصتك غايبة عنك بس ما فيش حاجة غابت عن الله سبحانه وتعالى قصتك كاملة مع الله سبحانه وتعالى فلذلك

يخبرك بل يؤكد لك انه يعرفك كويس - 00:16:10

لدرجة ان اه واحد اسمه جيفري لانج كم بروفيسور رياضيات؟ الحد كان نصراني الحدث ثم يسلم فييقول وهو ييقرا القرآن بيقول اه شعرتوا ان المتكلم بهذا الكلام يعرفني جيدا بقى عارفني كويس - 00:16:30

انا عايز اقول لك ان انت نفسك ما تعرفش نفسك كان دايم كده تشوف كده في بعض المواقف تقول لبعض الناس يا عم ما تقلقش انا عارف نفسي كويس وتيجي في الاخر ما تعملش الكلام ده وتطلع ولا عارف نفسك كويس ولا حاجة - 00:16:55

شوف بقى كل واحد فينا كده عايش وهمي ان انا انا اصلا كذا ويكتشف بعد وقت في الاخر خالص كده قبل ما يموت يقول ده انا اكتشفت ان انا مش شجاع ولا حاجة - 00:17:14

فانت حتى نفسك التي بين جنبيك ان انت توهم انك تعرفها حتى مثلا علماء النفس دول يعرفوا يعني الانسان الا شوية ملاحظات ومشاهدات كنت بقول هذا المخلوق العجيب امر اكثر تعقيدا - 00:17:28

من ان حد يتوهم انه احاط بي من كل جانب حتى ولو الشخص نفسه امر العلاقات البشرية امر معقد للغاية ليه ؟ لان فيه عوامل متداخلة غير عادية من الاخر - 00:17:48

الانسان ده ما يعرفوش الا اللي خلقه ومفتاحه مش مع حد الا مع اللي خلقه تباينت احواله تغيرت زروفه ما حدش يملك له شيء الا اللي خلقه ولذلك لما قلبه يتعلق بغير خالقه - 00:18:05

اتعذب لما امره في صلاح نفسه يتعلق بغير خالقه يحصل له ايه تعذب يقاسي الامرين فلذلك ما حدش اهرب بك من ربنا يعني ولا اعلم بك من الله سبحانه وتعالى لان علم الله سبحانه وتعالى اعلم انه يكون معرفة - 00:18:35

فلذلك ربنا يقول لك ايه وخلق الانسان ايه هو اللي خلق هو يعلم مكان الضعف عندك ومكان القوة فلما يقول لك لا تفعل كذا. اسمع الكلام ما تتفتونش لما يقول لك بل تؤثرن الحياة الدنيا ما تقولوش لأ اصل الموضوع مش كده اصل - 00:18:58

يعني ما حدش اعلم بك منه واللي خلقك هو الاعلم به ازاى انك تفوض الامر له ؟ تستسلم له سبحانه وتعالى وتعلم ان هو فعلا اعلم بك منك ولما تفتح كتاب وتقرأ ولا تلقي السمع وتسمع - 00:19:25

تقول له حدثني عن نفسي قل لي انا مين انا ايه انا المفروض اعلم ايه ايه اللي ينبغي علي انا عايش وهم انا كنت بقول دي اشكالية في منتهى الخطورة في منتهى الخطورة - 00:19:44

اشكالية ان انت ما قدامكش لانك تعرف نفسك الا مصدرين مصدر منهم انت دمرته وعندك شوية بقايا بس مصدر مين ؟ الناس اللي حواليك النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة المؤمن - 00:20:06

حديث حسنه الشيخ الالباني يعني اخوك ايه ؟ مرايتك ايه اللي حصل ؟ بعضنا ما عندوش مرايات اصلا ماشي يعني مصاحب براويز بس ما جواهرش مرايات تمام ؟ او حد ازاز يعني بيشوف من وراه بس ما بيشوفش فيه نفسه - 00:20:33

واحد ثاني عنده مرايات بس عامل ايه في المرايات دي ؟ معطلها لو حد نفسه سولت له ينصحه مرة ولا يقول له كلمة يخليه يندم ندم السنين في المراية موجودة حواليه ناس صالحين وناس كويسين كتير يقول له يا اخي انت الدنيا واخداك اوي - 00:20:56

يا اخي بس انت بصراحة يعني بس انت انا خايف فيخليه يندم يندم بانه يصده او يندم بانه يجادله. اصل انت بس مش واخذ بالك اصل انت انت اكيد فهمت غلط. هو الموضوع مش كده ؟ لأ انت مزودها بس شوية - 00:21:17

او نسأل الله العافية انه يعمل ايه كل ما تجي له فرصة ان المراية تكلمه يعمل ايه يهرب منها بدعوة اصل هو ما حدش يعرفني كويس. اغلب الناس بس بتشوفني من برة كده بس انا والله من جوة. ربنا اعلم ان انا ازاي وان انا - 00:21:36

او اه هو غير ان مني بيحقد على ايه اصل انت ما تعرفش اصل انا طيب يبقى في ناس ما عندهم مرايات اصلا عندهم براويز في ناس عندهم مرايات بس عملوا فيها ايه - 00:21:55

معطل المرايات دي خالص في ناس بقى كسروا المرايات خالص نجاه في مرة كده حصل مش عارف ايه قال له بص ولا تكلمني ولا مش عارف ايه بقى خلاص هو عايش لوحده كده - 00:22:14

في كون الله بقى يعرف نفسه امتى تعرف نفسه ازاي هو مركب على النقص المراية دي ما عدتش موجودة. او تبقى المشكلة مش
فين؟ في المراية الجو اللي احنا عايشينه النهاردة - [00:22:29](#)

ما بنتناصحش يقول لك لا يا عم بص انا ما لي انا ما ليش دعوة به اصله هيزعل اصل ممكن يتضايق مني اصل آا فالمرآة نفسها مش
قايمة بدورها طب نعمل ايه بقى؟ نهلك - [00:22:47](#)

انت عندك لو صح التعبير المرآة الرئيسية اللي بتكشف لك صورتك المراية بتعمل ايه بالنسبة لنا؟ بتقدم لنا ايه دايمًا بقول الكلام ده.
المراية بتقدم لك ايه بتوريك ايه؟ صورتك - [00:23:06](#)

غلط بتوريك اللي انت مش شايفه في نفسك. يعني انت ما بتروحش تبص في المراية عشان تعرف ان انت مناخيرك طويلة ولا
قصيرة. ما انت عارفها ولا بتبص في المراية عشان تعرف عينك لونها بني ولا لونها اسود ما انت عارفها - [00:23:21](#)

انت في الغالب بتدور على حاجة انت مش ايه مش شايفها في وشك فلذلك كنت دايمًا اقول اللي تقول لك عليه المراية في الغالب
هيبقى مفاجأة لك يعني ما تتصورش ان حد هيقول لك حاجة انت ايه - [00:23:36](#)

عارفها لو قال لي حاجة انا عارفها اقول له ماشي جزاك الله خير كويس والله انا والله معك متفق معك انما لو قال لي حاجة مش
عارفها اجادل رغم ان الدور الاساسي للمرآة انها توريني حاجة مش ايه - [00:23:53](#)

مش عارفها اصلا تعدي على القرآن القرآن يقول لك انت كذا لا مش انا مش معقول انا. مش انا مش انا لا ما هو المراية توريك حاجة
انت مش ايه - [00:24:10](#)

مش عارفها مش شايفها الاصل ان يتقال لك كلام انت مش مقتنع به فلذلك مين اعلم بك من اللي خلقك عشان كده ربنا يقول لك ايه؟
يقول لك وخلق الانسان ايه - [00:24:30](#)

ضعيف طب بالله عليك انت لما تعرف الكلام ده لما تجد الله سبحانه وتعالى بيكلمك عن نفسه كده في كتابه سبحانه وتعالى انا كنت
بقول لنفسي هرجع افكركم عشان ما تتخليلوش ان احنا خرجنا عن النسق - [00:24:52](#)

انا كنت بتكلم في ان لما تقرا كتاب تبدأ تحب اللي كاتب الكتاب ولو الكتاب بيتكلم عن شخص تحب الشخص اللي الكتاب بيتكلم
ايه عمه ويبدأ قدره يعلو في قلبك - [00:25:10](#)

تمام كنت بقول لنفسي بقى طب ما القرآن كله حديث الله عن نفسه القرآن كله كده ربنا بيتكلم عن مين عن نفسه احيانًا سبحانه
وتعالى بيتكلم عن صفاته الذاتية اللي تخص ذاته لعليه - [00:25:29](#)

احيانًا يتكلم عن صفاته الفعلية هو لما يتكلم عن قوم عاد هو بيتكلم عن قوم عاد ولا بيتكلم عن نفسه بيتكلم عن نفسه لان الكلام ما
خلصش عند قوي معه - [00:25:54](#)

ربنا بيرينا اية من اياته اثر من اثار اسمائه وصفاته اتكلمنا عن تشريع بيكلمنا عن نفسه كلمنا عن اية كونية بيكلمنا عن نفسه ازاي
تشوف فيها حلمه شف فيها قدرته - [00:26:09](#)

بتشوف فيها عظمتة سبحانه وتعالى فالحقيقة القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه لذلك ابن القيم كان يقول القرآن كله توحيد
هو حديث الله عن نفسه فكنت بقول لنفسي بقى - [00:26:30](#)

لما القرآن ده المفروض انه كده بس هو احنا ليه ما بنحبش ربنا كما ينبغي اصل في تصرفات ما لهاش معنى الا ان انت منسوب محبة
ربنا في قلبك ليس كما ينبغي - [00:26:51](#)

في تصرفات ما لهاش معنى الا ان انت توقيرك لربنا ليس كما ينبغي في تصرفات ما لهاش معنى الا ان اجلال ربنا في قلبك ليس كما
ينبغي في تصرفات ما لهاش معنى الا ان خشيتك لربنا ليست كما ينبغي - [00:27:12](#)

في تصرفات ما لهاش معنى الا ان رجائك لربنا ليس كما ينبغي والا فقيس بقى تصرفات كتير في حياتي وحياتك ونشوف مسلا كم
مرة نادى عليك وما اجبتوش وكم مرة حد بتحبه او بتقدره في الدنيا - [00:27:36](#)

نادى عليكم اجبتوش وشف الفارق ما بينا انا وانت كم مرة اتنادى علينا وايه وعملنا نفسنا مش سامعين او طنشنا او قلنا بعد شوية او

قلت لما اخلص كوباية الشاي اللي في ايدي - 00:27:59

وكام مرة ناس من البشر تنادي عليك تهب ملييا وشف شف قارن الحال بالحال بقى امنا عائشة بتصف رجل فريد من نوعه في بيته يكون في بيته في مهنة اهله - 00:28:23

يحادثهم يحارثون يناجيهم يناجون عايش معهم تماما مديهم مديهم كله مش بعضه وده حتى من ادب المجالسة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح في مرة كان جالس مع الصحابة وبعدين - 00:28:45

فكم كان في يده خاتم من حديد فكان يكلمونه ينظر اليهم تارة وينظر للخاتم تارة تمام فبعد ما خلصوا خلصوا الكلام بتاعهم مسك الخاتم وجه نزع وقال شغلني عنكم هذا الخاتم - 00:29:04

شف ادبه صلى الله عليه وسلم عايز بس اوصل لك ادبه في مجالسته ان احنا النهاردة ربنا يسامحنا ويعفو عنا ممكن تبقى بتكلم واحد وايه وهو مش عارف آ مش عارف ببص في الموبايل بيلعب في مش عارف ايه - 00:29:22

تمام او حد حاضر درس وعمال مش عارف لا هو مش بتقول ايه بقى بس بتصف مشهد عجيب بتقول فاذا نودي بالصلاة فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه في التعبير كأنهم ناس ايه - 00:29:37

هم يعني السيدة عائشة احب الناس اليه واقرب الناس تانية ولما ربنا ينادي كانه لا يعرفنا ولا نعرفه ما انت لا ما هو ده حقيقي انا مش ما بتكلمش على مستوى الشعارات والحوارات - 00:30:03

انا بتكلم على مستوى الواقع ان انت النهاردة لو تم تهديدك بانك لو فعلت الشيء الفلاني ستسجن ما بتعملوش ما بتقربش عنده رغم ان نفس الشيء ده يكون تم تهديدك قبلها - 00:30:26

انك لو فعلته ستدخل النار وسيغضب الله في ازمة في منسوب الخشية بتحسن ان انت في مصلحة كده رايح تقضيها ايه ده انا عارف مدير المصلحة وبعدين آ ده الموزفين هناك كلهم حبايي - 00:30:48

وبس ايه انا مجرد يشوفوني بس كده الموضوع هيخلص فمتعلق بهم تعلق مش عالي وتروح تتدخل في حين ان انت الله سبحانه وتعالى اخبرك ان بيده مقاليد كل شيء وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:31:10

وانه عزيز وانه لا مستكره له سبحانه وتعالى وان ما فيش حاجة عنده اسمها صعب وسهل ده في قاموسنا احنا كله عند ربنا هو علي هين ورغم كده تقول لي - 00:31:36

مش معك حد مش ايه ما في ازمة في الرجاء والتوكل المنسوب في ازمة طب ليه كده ليه ايه السبب السبب ان القرآن هو الكتاب الوحيد في حياتك اللي قريته - 00:31:58

بالطريقة اللي انت بتقرا بها هو الكتاب الوحيد في حياتك اللي ما قدرتوش حق قدره عايز تقرا شوية عن الامام احمد ابن حنبل تروح المكتبة تقول له اديني كتاب عن الامام احمد ابن حنبل - 00:32:24

يقول لك هتلاقه في طبقات الحنابلة تقول له لا عايز كتاب مخصوص عن احمد ابن حنبل لك كتاب تروح البيت بتعمل ايه الفصل الاول مولده. مم. الفصل الاول مولده ولد في بغداد عام كزا وكزا وكزا. وخلصت ومراتك - 00:32:44

تقول لك اه ايه الاخبار؟ ما اعرفش اصل كنت باقرأ الكتاب للقراءة ما تحصلش ابدًا بس ده بيحصل مع القرآن بيحصل مع القرآن ان همك ايه وغرك يا مسكين الحرف بحسنة والحسنة بعشرة امثالها ودي البونوناية اللي بتاخذها وانت داخل - 00:33:07

كنت دايمًا اشبه لهم الموضوع بكده واحد دعي الى حفلة تكريم كبيرة هياخد فيها مثلاً درع ذهبي يساوي ميت الف جنيه ويأخذ مفاتيح شقة على النيل وقيل له انت ميعادك الساعة عشرة مساء - 00:33:36

لو جيت عشرة وعشرة هتفوتك الجايز دخل القاعة لا الاطفال بيوزعوا بونونوي فده واحدة عجبته جدا قال للولد واحدة تانية قال له أنا ما اقدرش اديك اكر من واحدة. رح خد من على الباب الايه؟ الثاني - 00:34:00

راح جاب بونوناية لف على الخمس ابواب جاب خمس بونونايات وفرحان وايه وجاي ببص في الساعة لقي عشرة وتلت هتقول بسم الله الرحمن الرحيم تفتح مصحفك من كرمه ان مجرد حركة لسانك بالحروف مأجور عليها - 00:34:17

بس لسه لسه الثواب ورا ما هو ثواب قراءة حرف بايه بحسن والحسنة بعشر ايه؟ امال الثواب فهم حرف بكام ثواب تدبر حرف بكام ثواب العمل بحرف بكام ما هو انت الشيطان غرك - [00:34:37](#)

ضحك عليك عشان هو عنده منطق في الاخير اسمه نص العام ولا العام كله ان يشغله بالمفضول عن الفواضل يعني ايه يعني انت بين ايديك اللي يعرفك مين هو ربنا - [00:35:01](#)

وبين ايديك اللي يعينك على انك تقدره حق قدره تحبه كما ينبغي ان يحب تخشاه كما ينبغي ان يخشى ترجوه كما ينبغي ان يرجى تتوكل عليه كما ينبغي ان يتوكل عليه - [00:35:19](#)

وللاسف انت فوت الفرصة عشان كده انا النهاردة بدعوكم لشيء انا باسميه ختمة محبة خاتمة ايه محبة تمسك مصحفك تفتح الصفحة تقرا تقول له هتقول لي ايه عن نفسك يا رب دلوقت - [00:35:42](#)

القرآن ده كله ايه حديث الله عن نفسه وتمسك كراسة برة كده وتيجي تقول لما روح اقول لولادي هقول لمراتي هقول لامي اقول لابويا اقول لصاحبي اقول له ربنا قال لنا - [00:36:10](#)

انه كذا كذا وكذا وتكتب اللي انت خرجت به الفترة اللي انا كنت فيها في مكة الفترة اللي فاتت دي انتبهت لحاجة سبحان الله! بالنسبة لي شخصيا كانت اول مرة تستوقفني - [00:36:35](#)

قعدت كده الاحز ان ربنا كل ما يطالبنا ان احنا نعلم او يعاتبنا على ان احنا لم نعلم يبقى المعلوم متعلق به مباشرة تاني كل ما يطالبنا او يحضنا ان احنا ايه - [00:36:52](#)

نعلم او يعاتبنا ان احنا لم نعلم يبقى المعلوم المذكور نصا اسماء ربنا وصفاته تتبععتها في القرآن لقيت تمانية وتسعين في المية منها كده اكثر من تمانين اية مثلا من امثلة التحضيض والمطالبة - [00:37:22](#)

اسمع كده واعلموا ايه واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم اعلموا ايه؟ ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله واعلموا ان الله غفور حلیم يعني انت فيه واجب - [00:37:49](#)

انت مطالب به انك تعرف ربك انك تعلم من هو الله في واجب كده حيال الاسماء الحسنی ان انت تعلم وهنعرف بعد شوية يعني ايه اعلم يعني. بس على ظاهر الكلام كده اعلم - [00:38:25](#)

ده مثال على التحضيض والمطالبة مثال على التقرير والمعاقبة قول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:38:45](#)

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير قرابة تمانين موضع رسالة صريحة بان اول ما ينبغي عليك انك تعلمه تحطه كده في مستهدفاتك وانت عايز تفهم كلام ربنا - [00:39:13](#)

ان اول ما ينبغي عليك انك تعلمه ايه؟ العلم به سبحانه وتعالى اول ما ينبغي البدء بتعلمه واول ما ينبغي ان تعلمه وان العلم باسماء الله وصفاته هو فعلا اللي يستحق انه يطلق عليه علم - [00:39:44](#)

حقيقي انك تفهم دي انك تقرأ بنفسية ايه؟ انك عايز تعلم ما يريد الله منك ان تعلمه وربنا قرر لك واكد لك ان اول ما يريد منك انك تعلمه هو اسمائه وصفاته - [00:40:03](#)

لذلك انت في الختمة لازم تبقى بالنفسية دي. بنفسية انك تعلم ما يريد الله عز وجل منك ان تعلمه عن مين عن نفسي حديث الله عن نفسه كمان الامر ده بيشير لرسالة منهجية مهمة - [00:40:29](#)

ان العلاقة باسماء الله وصفاته علم مش علاقة عاطفة بلا معرفة او معرفة سطحية بلا تعمق او مكاشفة ما ينفعش العلاقة بالله الناس دي علاقة ايه؟ علم انك تعلم - [00:40:48](#)

مش واحد كده ايه عاطفة بيحب ربنا وربنا اغلى حاجة ربنا اكبر حاجة ربنا اهم حاجة خلاص لأ علاقة منهجية متكاملة الاركان بكل ما تستلزمه من تحصيل وتأصيل وتفصيل وتحليل وتعليم وتنزيل وتفعيل - [00:41:12](#)

علاقة منهجية مكتملة الاركان الموضوع مع ربنا ما ينفعش يبقى معرفة سطحية علاقة علم لان لفظة العلم ذاتها هتشوف قد ايه هي

لفظة مميزة. علاقة علم بكل ما يسبقه من معرفة وفهم - [00:41:35](#)

وبكل ما يتضمنه من يقين وعزم وبكل ما يلحقه من عمل وثبات لذلك الله سبحانه وتعالى ذم الذين يكون علمهم بالله سطحيا بلا أدلة ولا براهين ولا تأصيل واخبر انه يوقعهم في الوهم والجهل والافتراء. اسمع كده - [00:41:53](#)

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى هم ومالهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ايه اللي اوقعهم في كده - [00:42:18](#)

ما لهم يعني تابع كده تعبير ايه؟ تابع جملة ما لهم به ايه؟ من علم ما لهم به من علم لو عندهم علم ما يعملوش كده ربنا يقول وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - [00:42:41](#)

ايه انا اشهدوا خلقهم سكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناه ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ذمهم عشان ما لهم به من علم يقول الله عز وجل في سورة الجاثية - [00:42:58](#)

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون ما عندهم علم ما استجابوش للنداء. اعلما اعلم الم تعلم الم يعلموا - [00:43:25](#)

ما استجابوش للنداء ده وذنم الله عز وجل الذين يتعاملون مع اسمائه سبحانه وصفاته بلا سلطان علمي من البرهان والتأصيل غضب الله عليه وتوعده واخبره انه خاسر فقال سبحانه قالوا اتخذ الله ولدا - [00:43:47](#)

سبحانه سبحانه هو الغني سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض الغني الذي له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا عندكم برهان - [00:44:06](#)

عندكم علم كده اتقولون على الله ما لا تعلمون فده اللي بيحصل معي ومعك لما بنعلمش بنتكلم على الله تقول له ايه؟ والله ربنا ما هيسامحك يا اللي عملته في. مين قال لك - [00:44:43](#)

ان شاء الله ربنا معي على اي اساس ربنا هيممكنك ليه منين تقولون على الله ما لا تعلمون؟ ايوة لو انت عارف ان في اية وبتقول كده من باب حسن الظن بالله لأ اللي كنت باسميها دايم الحق الثيوقراطي - [00:45:03](#)

كل واحد فينا عايش بجو الايه؟ الحق الثيوقراطي اللي هو انا لي سقراطيا او دينيا حق عليك ربنا يعمل فيك ويعمل فيك عشان عملت فيا مين اللي قال تقول لابنك اصل هيجصل لك وهيحصل لك عشان انت زعلت باباك. يمكن انت اللي هتتعاقب عشان انت قصرت في حقه - [00:45:26](#)

اصله مين قال الحق السقراطي ليه احنا ما عندناش سلطان باللي بنقوله تقول لمراتك اصل هيجصل لك ويحصل لك ويحصل لك ده انت ومش عارف؟ مين قال يمكن الملايكة تلعنك انت - [00:45:49](#)

ما حدش عارف تقول لك ربنا يعمل فيك ويعمل فيك عشان عملت فيك. مين قال؟ يمكن يحصل فيها ايه حقق في قراطي عايشين بالجو ده مين قال ان احنا ما - [00:46:08](#)

لما الانسان يكون عنده علم بالله يعمل ايه ما يجزمش بحاجة ايه ما يملكهاش ما هو لما قال له والله لا يغفر الله لك الموضوع كان يجيب كده ما هو سنيين عمال يكلمه وهو يعني سابر في فجوره - [00:46:19](#)

فقالها له بقى يعني ده احنا بنقول اضعافها قل له والله لا يغفر الله لك من ذا الذي يتألى علي غفرت له واحبطت عمله. لو يعرف ربنا كده ما يقولش لحد ابدأ انت هتتعاقب ولا ما يقولش لحد ابدأ كده. ما يتسلطش - [00:46:41](#)

على مصائر الناس ولا يتسلط على ايمان الناس ولا يتسلط على اعراض الناس لو عرف ربنا بس هو ما يعرفش انهم الا يخرصون. هم. انهم الا يظنون ان عندكم من سلطان بهذا - [00:47:00](#)

اتقولون على الله ما لا تعلمون وقال تعالى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - [00:47:19](#)

بيوجد له في آيات الله ليه بغير سلطان اتى ما عندهم علم ما عندهم دليل ويقول ربنا ان الذين يجادلون في آيات الله بغير

سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغين - 00:47:42

فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ولذلك الله سبحانه وتعالى وصف الذين تعاملوا مع اسماء وصفاته بالجهل بانهم قد وقعوا في الكذب والافتراء. فانسبوا له ولدا. فقال تعالى ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. ايه السبب؟ ما لهم به من علم - 00:47:59

انا بس كنت بحاول استعرض مع حضرتك بعض الايات اللي بتؤكد على ان المسألة مرتبطة بمنسوب العلم اللي عندك بالله وان اول علم لازم تخرج به من كتاب ربنا قبل بقى ما تهتم بعلم مبانيه - 00:48:25

وهو امر شريف ولا تهتم بالاحكام التي فيه وهو امر شريف اهتم بايه بالتعرف على الله بالعلم بالله سبحانه وتعالى بس السؤال ايه العلم المقصود هنا اتيقن اعمل مقتضاه ده يا شيخ محمد اسمه ايه؟ المعلوم اللي هنعلمه ايه - 00:48:43

واضح يعني احنا اللي طولبنا ان احنا نعلمه المعلوم هو الاسماء والصفات. حلو طب النشاط اللي هقوم به اسمه علم صح ايه بقى

علمي دي؟ يعني نتعرف عليها يعني هو ده الكلام العام - 00:49:12

بس القرآن اجاب العلم ده هيكون ازاي انك لما تجمع الايات دي الايات الثانية والنصوص دي نصوص ثانية تفهم لما ربنا يقول ايه اعلام يبقى قصده ايه ما فيش اعلم في الشريعة خالص - 00:49:27

لمجرد العلم قل لي اعلم في الشريعة يعني اعلم واعمل الامام الشاطبي بيقول العلم الذي هو العلم المعتبر شرعا اعني الذي مدح الله ورسوله اهله على الاطلاق هو العلم الباعث على العمل - 00:49:44

الذي لا يخلي صاحبه جاريا مع هواه كيفما كان. بل هو المقيد لصاحبه بمقتضاه الحامل له على قوانينه طوعا او كرها ابن جماعة يقول واعلم ان جميع ما ذكر من فضيلة العلم والعلماء انما هو في حق العلماء العاملين - 00:50:05

الابرار المتقين الذين قصدوا به وجه الله الكريم والزلقة لديه في جنات النعيم الامام القاري رحمه الله يقول العلم اذا لم يكن مورثا للعمل فليس علما في الشريعة اذ اجمعوا على ان من عصى الله - 00:50:32

فهو جاهل. فلذلك نقول فاينما يرد امر بالعلم ومطالبة به فهو امر ضمني بالعمل ومطالبة به ومتى تمت المطالبة بالعمل فهي مطالبة ضمنية بالايه؟ بالتعلم. يعني باقولها لهم دائما ان هم التوأم ملتصق. لما ربك يقول لك اعلم يبقى ايه - 00:50:53

اعلموا ايه؟ ولما يقول لك اعمل اعمل بعلم انت سبعتاشر مرة يوميا على الاقل بتقول ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. من الذين انعمت عليهم اولي الايدي والابصار - 00:51:13

الاي دي القوة العملية والابصار القوة العلمية من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. عشان كده نقول فيه اوصاف وفيه اعيان في في الذين انعم الله عليهم هم في ايه؟ في اوصاف اوصاف وفي ايه؟ اعلام اشخاص - 00:51:31

وصف مين الذين انعم الله عليهم؟ اولي الايدي والابصار. كاعلام اشخاص هم مين الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين وشهداء الصالحين المغضوب عليهم مين كاوصاف الذين لا يعملون بعلمهم امك اعلام مين - 00:51:51

من ابرز امثلتهم اليهود مين الضالين الذين لا العكس عملوا بلا ايه؟ بلا علم تمام كده ومن ابرز امثلتهم كاشخاص الايه؟ النصارى لذلك كان بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:12

يقول ايه بقى قل اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع لان العلم اللي ما معهوش عمل لا ينفع والعمل اللي بدون علم لا يرفع علم بلا عمل لا يحصل به انتفاع - 00:52:34

وعمل بلا علم لا يحصل له ارتفاع لذلك اللفظتين بنقول ان هم اشبه بتوأم ملتصق اذا اجتمع افترقا واذا افترق ايه؟ اجتمعوا. يعني ايه يعني لو حد فيهم جه يعبر عن ايه - 00:52:56

الأتين طب لما يبجوا مع بعض يبقى العلم ببعبع عن ايه الفهم وما يتعلق به. طب والعمل ببعبع عن ايه تطبيق تطبيق الاداء. تمام؟ طيب ولذلك الخطيب البغدادي كان يقول فان العلم شجرة - 00:53:13

والعمل ثمرة وليس يعد عالما من لم يكن بعلمه عاملا وقيل العلم والد والعمل مولود والعلم مع العمل والرواية مع الدراية والعلم يراد

للعمل كما العمل يراد للنجاة. وكما لا تنفع - 00:53:32

الاموال الا بانفاقها كذلك لا تنفع العلوم الا لمن عمل بها وراعى واجباتها لذلك يعني لو تابعتهم كلام العلماء في قول الله عز وجل فاعلم تعلم ايه انه لا اله الا الله - 00:53:50

واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. والله يعلم متقلبكم ومثواكم بنقول ان العلماء لما تكلموا عن الاية دي كانوا بيذكروا ان بعضهم قال ان معناها تيقن اعلم بمعنى ايه تيقن ولذلك حتى ابن عباس في تفسير قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه ان ذو يقين ومعارفها بالله - 00:54:07

بعضهم يرى ان اعلم بمعنى اعمل ويستأنس فيه اه بان وانه لذو علم لما علمناه روي عن قتادة انه قال انه لعامل بما علم وروي عن سفيان انه قال من لا يعمل لا يكون عالما - 00:54:32

وقال الكلبي لذو عمل وقال القرطبي وقيل لذو علم اي عمل فان العلم اول اسباب العمل فسمي بما هو بسببه طيب البعض يبرى ان معناها اثبت اثبت بيقى لما ربنا يقول ايه اعلم في كل ما يتعلق بالاسماء والصفات - 00:54:54

يبقى العلم اللي هو المعروف. خلاص واللي بعده تيقن واللي بعده اعمل واللي بعده اثبت واضح؟ يبقى كم حاجة اعلم اللي هي افهم بتاعة العلم ويعلم اللي هي ايه تيقن ويعلم لي - 00:55:19

اعمل واعلم اللي هي ايه اثبت لان العمل المتعلق بالاسماء الحسنى اخبر الله عز وجل عنه لما قال ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها العمل هيبقى عبارة عن دعاء تمام واليقين جاي فيه فانظر الى اثار رحمة الله - 00:55:41

تمام؟ وكأن ده الخط الكبير الصورة من برة ان انت على اساسها يدخل هذا الباب. لذلك الله سبحانه وتعالى يثني على الذين يعلمون اسماء ربهم وصفاته ويعملون بمقتضى ذلك. فقال تعالى اسمع دي - 00:56:08

امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب ولذلك قتادة كان يقول قل هل يستوي الذين يعلمون هذا فيعملون به - 00:56:27

والذين لا يعلمون هذا فلا يعملون به القرطبي اورد في تفسيره ان الذين يعلمون هم الذين ينتفعون بعلمهم ويعملون به فاما من لم ينتفع بعلمه ولم يعمل به فهو بمنزلة من لم يعلم - 00:56:57

تأكيدا على هذه الاية؟ النقطة. لذلك مش الفكرة احنا كده دلوقتي عندنا حاجتين احنا طالبنا ان احنا نعلم اعلم صح هنعلم ايه ويعني ايه اعلم ده اللي كنت بحاول اجاب عنه. هنعلم ايه - 00:57:17

ما اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنه من اسمائه وصفاته اللي هو المعلوم طيب منهجية العلم ده هتبقى ازاى انه يبقى فهم ويقين وعمل وثبات واضح فلذلك امتى هتتبع المواطن دي كخطوة مبدئية بس - 00:57:39

انك تعلم ما اراد الله منك ان تعلمه يعني الله سبحانه وتعالى مثلا يقول ايه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ويقول الله عز وجل واعلموا انكم اليه تحشرون. وهكذا يعني قرابة تمانين او سبعين موضع - 00:58:08

احنا يعني جمعناهم في هذا الباب طيب انا بطالب حضراتكم بايه النهاردة ان انت تشرع في خاتمة محبة اه خاتمة كده انت مقبل فيها على القرآن. القرآن ده كلام مين - 00:58:32

كلام الله وانت محتاج تعرف ربنا والله العزيم محتاج تعرف ربنا اقسم بالله محتاج تعرفها عشان بس اصور لك قد ايه في نعمة احنا ما شكرناهاش افترضت ان انا النهاردة - 00:58:47

جيت مثلا هروح اعيش في محافظة من المحافظات مثلا وليكن في محافظة الوادي الجديد وبعدين انا ما اعرفش الزروف هناك الماية ازاى والاكل والشرب ياكلوا ازاى ولما احتاج اسافر فين يعني يا ترى قطر احسن ولا - 00:59:07

فانا خلاص جاي لي انتداب لشغلي ان انا هروح اعيش ست شهور في الوادي الجديد فالبشمةهندس مشكورا عرف قبلها ان انا رايج الواد الجديد بعث لي رسالة كتب لي فيها بص يا دكتور - 00:59:30

اما هتروح الوادي الجديد في الغالب يبقى عندك مشكلة في المية وانا بقى عندي الحل بتاعها اعمل كزا كزا كزا ولو حصلت

مشكلة اتصل علي وهتواجهك مشكلة في الاكل شوية - 00:59:52

اعمل كذا كذا كذا ولو واجهتك مشكلة اتصل علي ويبقى عندك مشكلة في المواصلات خلي بالك من كذا كذا كذا ولو حاجة واجهتك اتصل علي كل الكلام ده انا بقوله لك عشان تقضي مهمتك كويس - 01:00:10

وتوفق فيها وترجع نجحت فيها وما تعبتش لله المثل الاعلى الله لما انت جيت الدنيا يعلم انت هتحتاج ايه وقد ايه انت هتتعب وقد ايه هتشقى قد ايه انت مهدد بالضلال - 01:00:30

ومهدد بالشقاء فلذلك من كرمه بعث لك رسالة قال لك فيها انت ممكن تواجه تواجهك مشكلة انك تفتقر ما تقلقش انا الغني ولو اردت انك تدفع الفقر ده اعمل كذا كذا كذا كذا - 01:00:57

نهلك لاسباب الغنى الاسباب الجالبة لاغناؤه لك وقال لك ايه؟ لو واجهتك مشكلة اتصل بي موجود طوال الوقت لا تأخذه سنة ولا نوم خلي بالك لما هتيجي الدنيا في حاجات تهتس قدامها انك ضعيف - 01:01:17

مش عارف تعمل ايه لو اردت انك تستقي افعل كذا وكذا وباسباب جالبة لتقويتك لك اعلم اني قوي ولو واجهتك مشكلة اتصل بي هسمعك في اي وقت في اي حالة - 01:01:52

لن احوجك الى احد اراد لك الكرامة وتقبل انك تهين ايه؟ نفسك اراد لك العزة وتأبى انك تذلل نفسك اراد لك الغنى وتأبى الا الفقر القوة وتأبى الا الضعف القدرة وتأبى الا العجز - 01:02:18

ده انت اصلا ما عرفتش هو قال لك عن نفسه ايه ما عرفتش انه قال لك عن نفسه ان هو ايه مقيت ما عرفتش ويعني ايه مقيت دي واستعملها ازاى - 01:02:46

ما عرفتش كده عشان كده صراحة انا كل ما تيجي سيرة الاسماء الحسنى بقول الحمد لله على الاسماء الحسنى الحمد لله على الرسالة دي الحمد لله على ده الحمد لله عليه - 01:03:03

لان ده ايه فيه كفايتك في غناك فيما لا يحوجك ما لا يحوجك لاحد ابداء ولذلك الله قال ايه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك ايه؟ لرحمته ايه؟ وذكرى - 01:03:23

مش كفاية محتاج ايه تاني مش كفاية مشاكلك كلها هنا وحلولها كلها هنا طرق حلها ازاى تتصل به سبحانه ده هو نفسه صلة بينك وبينه النبي وصفه بكده الحديث صحيح صريح - 01:03:45

صححه الشيخ الالباني يقول ان هذا القرآن سبب يعني حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم. فاستمسكوا به فلا تضلوا بعده ابداء حبل هو في حد ذاته صلة طول ما انت متصل معه انت متصل مع الله - 01:04:15

على قد ما يبقى واصل في قلبك على قد ما تبقى واصل عند الله على قد ما يبقى واصل في حياتك على قد ما تبقى واصل عند الله هو في حد ذاته صلة - 01:04:41

هنا كفايتك هنا اغنايتك سيدنا عمر كان بياتيه رجل طيب كده يسأله محتاج حاجات فسيدنا عمر في مرة قال له عليك بكتاب الله قالها ومشي قابله بعد فترة قال يا هذا - 01:04:55

ما لك لا تأتينا قال لقد وجدت في كتاب الله ما اغناني عن باب عمر مع القرآن انت مش محتاج ابواب مش محتاج حد تاني كفاية هداية غناية مش محتاج حاجة تاني - 01:05:23

فلذلك اشكر ربنا على انه والله العظيم مجرد انه اخبرنا باسمائه وصفاته دي منة منه علينا مجرد ان الكلام ده اتسطر في كتاب بقى بين ايدينا دي منة منه علينا - 01:05:54

بس انت ما جربتش الكلام ده انت ما تعرفتش على اللي هو باعته لك ما عرفتش هو يريد منك ايه عشان كده لازم تتعب ولازم تتبهدل قل اهبطوا منها جميعا - 01:06:14

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وفي البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا فوبيا ولا لا مخاوف ولا احزان فيش مش انت - 01:06:33

مش انت اللي تخاف ولا انت اللي تحزن ولا انت اللي هتضن ولا انت اللي هتشفى هو ده معك بس ايه هو قال فمن عرف هداي فمن حفظ هداي فمن قرأ هداي فمن جود هداي قال فمن ايه؟ فمن اتبع هداي - [01:07:01](#)

سيبك من الوهم بقى ما تضيعش عمرك ولا تضع اعمار حد وراك ما فيش حاجة قبل انك تعرف ربنا من خلال كلامه. انت بتفاجئ بعد سنين وانت بتفتح المصحف ولا بتسمع كده حد من المشايخ وهو بيقرا - [01:07:22](#)

يا الله هي الاية دي في القرآن وربنا كده فعلا تفاجأ بكده عشان كده والله العظيم نعمة عشان تشعر قد ايه نعمة كنت بقول ايه تخيل لو ان الله اوكل امر معرفتنا به لنا - [01:07:39](#)

يعني تخيل ان انت جيت الدنيا دي ها ما تعرفش حاجة من الكلام ده شكل حياتك ازاي وربنا قال لك انت انا في المخلوقات اللي حواليك هتلاقي دلائل وشواهد واثار - [01:08:04](#)

انت مطلوب منك تعرفها وتفهم اليتها كويس ومنها تستنبط اسمي يعني انت مطالب تبص على الهواء ده شوفوا تدرسوا طار بكون من ايه وتشوف ايه الاسم اللي هتعرفه من خلاله - [01:08:33](#)

وقال لك عندك ثلاث صفحات عندك صفحة الكون المنظور في الافاق وفي الانفس هتشوف فيها شواهد واثار. طلع منها اسماء وعندك صفحة التاريخ المأثور طلع منها اسماء وعندك صفحة التشريع المستور - [01:09:03](#)

طلع منها اسماء طلع اسماء ادرس بقى تاريخ العالم كله ادرس فلك وادرس توب ادرس هندسة ادرس علم نفس ادرس بقى عشان بس تعرف هو مبن عشان طلع اسماؤه تتعبد له بها - [01:09:23](#)

ادرس الشريعة كلها كلمة كلمة وشف فيها اسماء ربنا وصفاته ده امر تفنى دونه الاعمار ده ولا ولا يكفي الواحد مليون سنة عشان كده بقى هو كريم. عمل ايه كل اللي انت محتاج تعرفه - [01:09:48](#)

واللي يريد منك تعبد به بمقتضاه جمعه لك هنا تصريحاً قال لك انه ملك انه عظيم وانه رزاق وانه كريم وانه حلیم مش بس كده جاب لك في كل صفحة من الصفحات الثلاثة - [01:10:12](#)

الشواهد اللي انت تشوف من خلالها اسمه ده فجاب لك في صفحة الكون المنظور الشواهد والاثار والادلة على حلمه وجاب لك نفس الكلام في صفحة التاريخ المأثور و صفحة التشريع المستور - [01:10:39](#)

وما بقاش مطلوب من حضرتك بدل الثلاث رحلات اللي كانوا هيستنزفوا وقتك وعمرك وفكرك وجهدك الثلاث رحلات دول الله سبحانه وتعالى خفف عنك وخلاها رحلة واحدة بس على صفحات هذا الكتاب - [01:10:58](#)

رحلة بعقلك قلبك رحلة بفهم فيها ماذا يريد الله منك بماذا يخبرك الله سبحانه وتعالى قلبك تستشعر الكلام ده عشان تعيش واقع عملي خلاصة الكلام النهاردة احنا ما بنحبش ربنا كفاية - [01:11:23](#)

عشان احنا ما عرفنا هوش كفاية المفروض ان الانسان بيحركه الى الله الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخشية والرغبة كم محرك؟ ثلاثة بيحركك في الدنيا دي الشوق والمحبة او الرجاء والايه والرغبة - [01:11:46](#)

او الخشية والايه والرغبة المفروض دول بيحركوك ودول ينعقدوا في قلبك هيجوا منين وانت ما عرفتش ربنا كويس لذلک انا ادعوكم لختمة محبة اه يبقى في نهايتها انعقد في قلبك الكلام ده - [01:12:15](#)

الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخشية والرغبة وبجد هتحس ان الدنيا اختلفت خالص هتحس ان الدنيا نورت بعد ما كانت ضلمة هتحس بالايه بالهداية بعد الحيرة والاضطراب تحس بها فعلا فانا ادعوكم - [01:12:38](#)

لهذه الختمة لعلنا يعني في في دروسنا نحاول ان احنا نباشر يعني رحلات قصيرة ما نقدرش نعمل الرحلة الطويلة على صفحات الكتاب كله او على صفحات الوحي كله من كتاب وسنة - [01:13:02](#)

بس احنا بنعمل رحلات قصيرة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:13:15](#)